

41- شرح كتاب الإيمان من الأحكام الشرعية الصغرى للإشباعي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر للمصنفي ولشيخنا وللسامعين. امين. قال الحافظ ابو الحق الاشباعي رحمه الله تعالى - 00:00:01

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي بما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم به وعنده قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه - 00:00:19

انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احذنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه؟ قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسه فقال تلك محضر الايمان - 00:00:42

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلوة والسلام يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا وكذا حتى يقول له من خلق ربك - 00:01:04

فاما بلغ ذلك فليستعد بالله ولينته وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحيم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه قال لا ينفعه - 00:01:19

انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطبتي يوم الدين وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة - 00:01:36

واما الكافر في طعم بحسنات ما عمل له بها في الدنيا حتى اذا افاض الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:53

التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربيها بسيفه. فقالوا ما اجزأ - 00:02:12

جاء منا اليوم احد كما اجزأ فلان. فقال صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه ابدا. قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واما اسرع اسرع معه. قال فجرح الرجل - 00:02:32

جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابة بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله. قال وما ذاك؟ قال الرجل الذي ذكرت انا انه من اهل النار - 00:02:53

فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه حتى جرحه شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابة بين يديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يbedo - 00:03:13

الناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يbedo للناس وهو من اهل الجنة. زاد البخاري انما الاعمال بالخواتيم نعم احسنت احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:03:33

احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين اما بعد فاسأله عز وجل لي ولكم التوفيق والسداد والهداية والرشاد - 00:03:47

قال رحمة الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي بما حدثت به انفسها ما لم تعلم او تتكلم به - 00:04:09

هذا الحديث قد خوجه الشیخان اخرجه البخاری في كتابه الصحيح في ثلاثة مواطن وخوجه والامام مسلم في موطن واحد كعادته رحمة الله تعالى اما بالنسبة للبخاری رحمة الله تعالى فقد خوجه كما ذكرت في ثلاثة مواطن - [00:04:31](#)

الموطن الاول في كتاب العتق والموطن الثاني في الطلاق والموطن الثالث في الایمان وبوق عليه بتبويبات متقاربة وخلاصة هذه التبويبات هو في حكم او ما هو حكم الناس والمخطى والمكره - [00:04:59](#)

عندما يعتقد او يطلق او يحلف ويقسم بما حكمه في هذه الحالة هذا معنى تبويبات البخاري الثلاثة فذكره في هذه المواطن الثلاثة.

واما الامام مسلم فقد ذكره في كتاب الایمان لان له علاقة - [00:05:32](#)

فيما يتعلق بالایمان كما سوف يأتي باذن الله وقبل ان تتحدث عما يتعلق به من احكام فاتحدث اولا عن اسانيد هذا الخبر في الصحيحين اتفق الشیخان على تخریج هذا الحديث - [00:05:56](#)

من طريق قتادة ابن دعامة ابن قتادة السدوسي البصري ابو الخطاب عن زراة ابن اوی العامري الحرشي البصري قاضيها قاضي البصرة قتادة طبعا توفی عام سبعة عشر ومئة كما مر علينا من قبل - [00:06:25](#)

واما بالنسبة لزراة بن اوی فانه توفی في سنة ثلاث وتسعين توفی وهو في الصلاة كان يقرأ عندما قرأ قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقوب فذلك يومئذ يوم - [00:06:51](#)

اسباب على الكافرین غير يسير. نسأل الله العافية والسلامة وقع ميتا رحمة الله اغشی عليه فمات قال قتادة كنتم ممن حمله ولذا احادیثه قليلة تجار وهو من اهل العلم ولكن توفی نوعا ما مبكرا فلذا لم - [00:07:14](#)

تنتشر احادیثه لم يتضمن له التحدیث. هذا يعني فيما يظهر والعلم عند الله وذكر ابن حجر في الفتح انه توفی وهو ساجد توفی وهو ساجد نعم عن ابی هریرة رضي الله تعالى عنه - [00:07:50](#)

قال الحافظ ابن حجر رحمة الله في الفتح قال لم اقف الا تصريح لزراة بن اوی بالسماع من ابی هریرة قال ولكن زراة ليس بمدلس نعم ووقع في بعض الروایات - [00:08:14](#)

خطأ من الراوی انه عن زوارة عن زوارة عن زوج من بنی عامر وهذا كما قال الحافظ بن حجر انه خطأ وانما الصواب عن زواقة رجل من بنی عامر فهو زوار ابن اوی العامري الحرشي - [00:08:41](#)

فهذا خطأ من الراوی نعم اجاب كما ذكرت الحافظ ابن حجر عن عدم وقوفه على السمع بين زواره وبين ابی هریرة هو ان زوارة ليس بمدلس وهذا قد يجري على مذهب من - [00:09:04](#)

مذهب الامام مسلم ولكن مذهب البخاری يشترط ماذا؟ يشترط ثبوت السماء يشترط رحمة الله ثبوت السماع ولكن اذا دلت قضاة فانه يعمل بماذا يعمل بهذه القبائل اذا دلت قضاة على الاتصال يعمل بهذه القطائين - [00:09:29](#)

ولذا نفس البخاری قال في رواية عبد الله ابن بريدة عن ابیه قال لم يذكر سمعا من ابیه وهو قد خرج له این في الصحيح خرجنا في كتاب الصحيح البخاری قال عن عبد الله بن بريدة - [00:10:00](#)

من الطبقه الوسطي من التابعين قال لم يذكر سمعا من ابیه ومع ذلك قد خرج له في كتابه الصحيح فعبد الله بن بغيدة عاصر والده نحو اربعين سنة هل يعقل انه لم يسمع منه - [00:10:18](#)

يعقل ما يعقل وعبد الله بن بريدة رجل من اهل العلم وابوه صحابي جليل وادرک من حیاة ابی نحو اربعين سنة كيف ما سمع من ابیه فولد خرج له البخاری عن ابیه في كتابه الصحيح - [00:10:44](#)

طيب لماذا لم يقول لم يذكر سمعا نعم هو بالقطائين لكن يعني ما وقف على تصريح ثابتة عنده بالسماع واذا في احادیث في بعض الاحادیث صوح عبد الله بن بريدة بسماعه من ابیه في بعض الاحادیث - [00:11:07](#)

کأن البخاري ما ثبتت ما ثبت عنده هذا التصوير کأنه کانه من اجل القبائل فزار ابن اوی يعني رجل جليل من اهل العلم وقاضي فقيه ومن اهل الفضل وقد عاصر ابو هریرة کثيرا - [00:11:25](#)

وكان التابعون يوحرون الى المدينة للسماع من الصحابة رضي الله تعالى عنهم كما قال ابو العالی البصري قویا زرار بن اوی کان نسمع

الاحاديث عن الصحابة فلم نكتفي بذلك حتى رحلنا الى المدينة نسمعها. من الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:11:50](#)

فمن اجل القوائم او قد يكون ابن البخاري وقف على شيء نحن ماذا ما وقفنا عليه قد يكون ولا شك يعني البخاري يعني اه لا شك هو اه بالاطلاع يعني ليس هو مثل اه من اتى من بعده فضلا عن ابن حجر - [00:12:16](#)

رحمة الله على الجميع فهو وقف على قبيلة اما تصريح بسماع او بشيء اخر على وقف على ما يدل على السمع ولذا هو معتبر جدا في مسألة السمع وعدمه معتبر جدا - [00:12:37](#)

يعني في الصحيح كما مر علينا يمر علينا في دوس البخاري احيانا ينزل في الاسناد وقد يذكر شيء ليس على شرطة تماما من اجل وجود ماذا تصريح بالسماع ومهتم بهذا في كتابه التاريخ - [00:12:55](#)

الكبير مهمتم بهذا جدا سمع او لم يسمع وتقديم لنا ان ابن ابي حاتم استخرج ثلاثة كتب او بني بل اخر ثلاثة كتب بناها على ماذا على التاريخ الكبير البخاري - [00:13:14](#)

يعني ابو حاتم وابو زرعة عندما وقف على التاريخ الكبير للبخاري اعجب بهذا الكتاب وقالوا هذا علم ما ينبغي لنا ان نأخذه عن غيرنا يعني نحن نعلم عندنا هذا العلم اللي ذكره البخاري هو موجود عندنا - [00:13:33](#)

لكن بماذا تميز البخاري يا ابا معاذ البخاري تميز رحمة الله بابتکار الطبيعة هو ولذا ايش قال الدعوة قطني ؟ قال لولا البخاري لما جاء مسلم ولما راح وطبعا يعني هذه الكلمة - [00:13:52](#)

يعني اه المقصود بها يعني سبب ان البخاري سبب يعني ليس من قبيل لولا البط في الدار او كلية فلان ولو لا كان الملاح ايه حاذقا فهذا ليس من هذا الباب اذا كان المقصود سبب - [00:14:15](#)

يعني كما ثبت في الصحيح قال عليه الصلة والسلام لولا انا لكان ابو طالب في الدرك الاسفل من النار. يعني لولا شفاعتي عند الله وان الله عز وجل قبل هذه الشفاعة. فالامر الى الله - [00:14:37](#)

فقال الدار قلت لي لا البخاري لما جاء مسلم ولا ما راح يعني ان مسلم سلك مسلك من البخاري في كتابه الصحيح ولذا اذا اتيت بكتاب الكنى لمسلم تجده مشابه لكتاب الكنى - [00:14:53](#)

للبخاري فالبخاري تميز بهذا ولذا قال اسحاق بواهوية لابن طاهر قال الا اريك سحرا يعني به التاريخ الكبير هو كتابنا فيه جدة اقعد ابو حاتم وابو سرعة اقعد عبد الرحمن فاخذ يسألهم - [00:15:12](#)

عن هؤلاء الرواة رجلا رجلا ولذا كتاب الجرح والتعديل فيه كلام في الجرح والتعديل اكثر من ماذا اكتر من الطبيخ لان البخاري ايضا هو ما قصد هذا بالذات فقط. يعني هو تكلم لكن - [00:15:37](#)

لم يتكلم على كل راوي يلتزم ذلك ويسوق الخلاف فيه كما فعل ابن ابي حاتم لا ولذا هو سكت عن ناس ثقات مشهورين وسكت عن ناس مختلف فيهم مثل ابن لهيعة وسكت عن ضعفا - [00:15:59](#)

نعم البخاري قصده ان يجمع اغوات الذين جاؤوا في الاسانيد وبالذات يحرص على تحديد الرواية ولذا احيانا يسوق الخلاف عدة اسانيد يسوقها من اجل ان يبين اسم من ؟ من اجل ان يبين اسم الراوي والاختلاف الذي وقع فيه - [00:16:18](#)

فهو اعتبرني بهذا جدا استخرج الجرح والتعديل كتابا في الجرح والتعديل اسمه الجرح والتعديل وفي العلل لان كتاب التاريخ الكبير فيه ماذا ؟ علم. فيه علل وقد اخذ وسائل الماجستير عفوا نعم اخذ الرسائل نعم ماجستير - [00:16:47](#)

فيما يتعلق بالعدل الموجودة في التعبير والكتاب الثالث هو ماذا الموسیم هذا الشاهد فالبخاري مهمتم بهذه القضية جدا. فاما انه وقف او هناك قبائل نعم من اجل ذلك خرج هذا في الصحيح ولا شك هو حديث صحيح هو لا شك - [00:17:10](#)

الحديث صحيح نعم فالشيخان قد ساق هذا الحديث من طريق قتادة عن زرارة بن اوبي عن ابي هريرة طبعا في زواره في عدنا ثلاثة زواره هذا وزوار ابن كريم قيل له قيل له رؤيا - [00:17:36](#)

من كبار التابعين وزوار بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري قال ابن حجر هذا ثقة فرج له الترمذى وهناك زجاجة عن عائشة وهذا خطأ صوابه ابن زواره - [00:18:03](#)

وهناك ايضا زرار اخر آآ هو ايظا خطأ الصواب عزره وليس زرار سادس وهو ليس له رواية في ماذا في الكتب الستة تمييز فاذا شتى ثلاثة لهم غواية في الكتب الستة زواره ابن اوفى الذي معنا خرج له الجمعة - [00:18:21](#)

زجاجة اثنان خطأ اثنان خطأ واحد صواب ابن زرار والثاني عجرة والثالث تمييز فاصبح المجموع ستة هذا الحديث كما ذكرت اتفقا عليهم رواية قتادة رواه عن قتادة خمسة خود الامام مسلم لهؤلاء الخمسة كلهم عن - [00:18:52](#)

عن قتادة رواه الامام مسلم من حديث ابي عوانة عن قتادة ومن حديث سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ومن حديث مصعب عن قتادة ومن حديث هشام عن قتادة. ومن حديث شيبان عن قتادة - [00:19:26](#)

البخاري ساقهم من طريق مصعب وساقه من طريق هشام طريق مصعب وطريق هشام ساقه من هذين الطريقيين نعم هذا ما يتعلق باسانيد هذا الخبر اما ما يتعلق ما يستفاد من هذا الخبر - [00:19:49](#)

فقال عليه الصلاة والسلام ان الله تجاوز لامتي ما معنى تجاوز اي عفا ولم يؤاخذ ولم يحاسب فاذا هذا من ماذا من رحمة الله فبها سعة رحمة الله وعظيم فضله - [00:20:12](#)

على عباده سبحانه وتعالى وهذا مما يفسر به قوله عز وجل ورحمتي وسعت ماذا كل شيء فالنصول بعضها يفسر البعض الآخر فاولا في هذا سعة رحمة الله وعظيم فضله واحسانه على عباده - [00:20:39](#)

الامر الثاني يبني على هذه الفائدة ماذا ينتج عندما نعلم ذلك نعم هو ان الانسان يقبل على ربه اكثر ويعرف مقدار نعمة الله عز وجل عليه ويرجوه ويتعلق به ويسأله ويدعوه - [00:21:03](#)

فيستفاد من هذه الفائدة فائدة اخرى وهي عندما يعلم العبد عظم نعم الله عليه فهذا يدعوه الى محبته والمحبة تدعو الى الاقبال والى العمل والى آآ التعلق به عز وجل - [00:21:28](#)

تجاوز لامتي وفي رواية ان الله تجاوز لي لامتي لي هنا فنستفيد فائدة وهي ان الرسول عليه الصلاة والسلام له مقدار عند من عند ربه جل وعلا يستفاد من هذا عظم مقدار رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:50](#)

عند الله سبحانه وتعالى قد قال عز وجل عن كليمه موسى وكان عند الله وجيهه ولا شك ان وجاهة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم ولذا الشفاعة الكبرى خاصة بمن - [00:22:25](#)

برسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة الرابعة ايضا نستفيد من هذا عظم حق رسول الله صلى الله عليه وسلم على من؟ على امته ولد عندما يبعث عليه الصلاة والسلام في يوم القيمة يقول امتي - [00:22:45](#)

امتي يقول امتي. ولذا قال الله عز وجل عنه لعلك باقى نفسك. الا يكونوا مؤمنين يعني لعلك مهلك نفسك من شفقته ومحبته صلى الله عليه وسلم للخير لامته ولذلك يشفع لهم صلى الله عليه وسلم - [00:23:09](#)

الفائدة الخامسة لامتي يستفاد ان هذا الفضل خاص بمن؟ امة محمد بامة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الامم السابقة كانت تؤاخذ نعم تؤاخذ بذلك ما حدثت به انفسها - [00:23:38](#)

ما لم نعم تؤاخذ بما حدثت به انفسها بخلاف هذه الامة اذا الفائدة الخامسة وقد نص على هذا بعض اهل العلم قالوا هذا خاص بهذه الامة قالوا ايضا الاكره ان الانسان عندما يكره - [00:24:04](#)

يحق له ان يتوكه وان هذا ايضا خاص بهذه الامة الم يقل الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان فقالوا ايضا الاكره خاص بهذه الامة ان الانسان عندما يكره - [00:24:29](#)

يحق له ويجوز له ان يتوكه نعم هذا من اين اخذوه؟ اخذوه ما وقع في بعض الروايات في هذا الحديث عند ابن ماجة وما استكوهوا عليه مغواية هشام ابن عمار عن - [00:24:50](#)

سفيان ابن عيينة قال ابن حجر هذه الزيادة زيادة من كرة. قال هذه الزيادة زيادة من كرة. وانما هذه جاءت في الحديث اخر وهو حديث ابن عباس ان الله عفى لامتي - [00:25:11](#)

ماذا؟ الخطأ والنسيان به وما استكوهوا عليه لكن هذا الحديث جمع من الحفاظ على تضعيقه. الحفاظ المتقدمون جمع منهم على

تضعيقه ساق اقوالهم بو رجب في جامع العلوم والحكم تعقى كلام الحفاظ في جامع العلوم والحكم وهو وان كان لا يصح -

00:25:33

من حيث الاسناد ولكن من حيث المعنى اه نعم دلت عليه النصوص من حيث المعنى دلت عليه النصوص نعم ايضا الفائدة السادسة بناء على ذلك نعم بناء على ذلك ان الله عز وجل خص هذه الامة بخصائص - 00:26:02

وميزها بميزات ومن جملة هذه الخصائص والميزات انه وفي عنها الاغلال والاصاب ومن ذلك ما حدثت به انفسها ما لم تتكلم او تعمل به نعم الفائدة السابعة وهي ان الانسان لا يؤخذ - 00:26:31

بحديث النفس طبعا جه في رواية ما وسوسـت به انفسها ان الله تجاوز لامتي عـما حدثت جاء في رواية ما وسوسـت به انفسها وقـعت في البخاري اذا حديث النفس والوسوسـة - 00:27:05

والخواطر التي لا تستقر ولا تثبت هذه ماذا يعـنى عنها ولا يؤخذ بها الانسان وانه متى يؤخذ وهذه الفائدة الثامنة اذا عمل اذا عمل بهذه الوسوسـة او ماذا او تكلـم - 00:27:34

واما مـجود وساوسـ وـخواطر وـاشياء لا تستقر فلا يؤخذ بذلك وليس عليه اثم وانما يكون عليه اثم وذنب وـحكم عندما يتـكلـم او يـعمل بذلك الفائدة التاسعة يـبني على هذا اـشياء كـثيرة مثل ما بـوب البـخارـي - 00:28:04

في العـتق وفي الطـلاق وفي الـايمـان عـندما الـانـسان مجرد حـديث نفس يـعـنى اـنسـان حـدـثـته نفسـه ان يـعـتق عـبـدـه الـذـي يـملـكـه وـلم يـعـمل وـلم يـتـكلـم هل نـقـول عـتقـ عـلـيـكـ لـما عـتـوا - 00:28:35

ولـذا قـنـادـةـ كان يـقـولـ فيـ هـذـاـ حـدـيـثـ يـقـولـ اـذـاـ اـنـسـانـ حـدـثـتـهـ نـفـسـهـ بـطـلاقـ زـوـجـتـهـ بـطـلاقـ اـمـرـأـتـهـ وـلمـ يـعـملـ وـلمـ يـتـكلـمـ هلـ يـؤـاخـذـ ماـ يـؤـاخـذـ اـنـسـانـ تـخـاصـمـ معـ زـوـجـتـهـ وـخـرـجـ مـنـ بـيـتـهـ - 00:29:02

وـقـالـ اـذـاـ عـدـتـ بـطـلـكـ وـاتـيـ وـحدـثـ نـفـسـهـ قـالـ اـذـاـ عـدـتـ اـلـىـ بـيـتـيـ سـوـفـ اـطـلـقـ اـمـرـأـتـيـ قـامـ رـجـعـ اـلـىـ بـيـتـهـ بـحـمـدـ اللـهـ ذـهـبـ عـنـ هـالـشـيـطـانـ رـجـعـتـ المـيـاهـ اـلـىـ مـجـارـيـهاـ كـمـاـ يـقـالـ بـيـنـ وـبـيـنـ زـوـجـتـهـ - 00:29:23

فـهـلـ نـقـولـ وـقـعـتـ طـلـقـةـ لـاـ هـوـ لـمـ يـتـكلـمـ وـلـمـ يـعـملـ لـمـ يـقـلـ زـوـجـتـيـ طـالـبـ.ـ لـمـ يـعـملـ لـمـ يـكـتـبـ لـمـ يـقـلـ اـنـاـ فـلـانـ اـبـنـ فـلـانـ قـدـ طـلـقـتـ زـوـجـتـيـ فـلـانـةـ - 00:29:40

بـنـتـ فـلـانـ وـهـذـهـ يـعـنىـ فـائـدـةـ اـيـضاـ يـكـونـ هـنـاـ مـاـذـاـ يـعـنىـ عـنـدـمـاـ يـؤـاخـذـ اـمـاـ اـنـ يـعـملـ اوـ يـتـكلـمـ يـتـكلـمـ قـالـ عـبـدـيـ عـتـيقـ وـزـوـجـتـيـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ قـالـ كـذـاـ وـحـلـفـ عـلـىـ كـذـاـ هـنـاـ يـؤـاخـذـ اوـ كـتـبـ - 00:29:59

كـتـبـ لـنـاـ فـلـانـ اـبـنـ فـلـانـ قـدـ طـلـقـتـ زـوـجـتـيـ فـلـانـةـ بـنـتـ فـلـانـ هـذـاـ مـعـتـبـرـ وـلـاـ غـيرـ مـعـتـبـرـ هـذـاـ عـمـلـ هـذـاـ حـدـيـثـ يـدـلـ عـلـىـ ذـلـكـ الحـدـيـثـ يـدـلـ عـلـىـ ذـلـكـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ - 00:30:25

الـتـيـ لـاـ بـدـ فـيـهـ مـنـ نـيـةـ جـازـمـةـ وـعـمـلـ اوـ كـلـامـ ماـ يـؤـاخـذـ حـتـىـ يـجـزـمـ وـيـتـكـلـمـ وـيـعـمـلـ وـلـذـاـ بـالـبـخـارـيـ بـوـبـ عـلـىـ هـذـاـ حـدـيـثـ بـمـاـ ذـكـرـتـ قـالـ اـذـاـ تـكـلـمـ نـاسـيـاـ اوـ تـكـلـمـ وـهـوـ - 00:30:45

مـخـطـىـ وـقـالـ لـاـ طـلـاقـ فـيـ اـغـلـاقـ اوـ اـكـرـاهـ فـضـمـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ كـلـهاـ تـحـتـ هـذـاـ حـدـيـثـ وـبـوـبـ نـأـبـيـ نـحـوـ هـالـتـبـوـيـبـاتـ اوـ بـنـحـوـ ذـلـكـ عـلـىـ هـذـاـ حـدـيـثـ فـجـمـعـهـ كـلـهاـ سـوـاءـ فـاـذـاـ كـانـ اـنـسـانـ حـدـيـثـ النـفـسـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ تـجـاـزـ عـنـهـ - 00:31:14

فـاـيـضاـ الـخـطـأـ وـمـاـذـاـ وـالـنـسـيـانـ اـيـضاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـاـذـاـ تـجـاـزـ عـنـهـ وـلـذـاـ فـيـ حـدـيـثـ الصـحـيـحـ يـقـولـ الـذـيـ وـجـدـ وـاحـلـتـهـ مـنـ شـدـةـ الـفـرـحـ الـلـهـ اـنـتـ عـبـدـيـ وـاـنـ رـبـكـ هـذـهـ كـلـمـةـ عـظـيـمـةـ - 00:31:46

لـكـنـ هـوـ قـالـ اـخـطـأـ عـفـواـ هـوـ اـخـطـأـ مـاـذـاـ مـنـ شـدـةـ الـفـرـحـ فـلـمـ يـؤـاخـذـ فـاـذـاـ سـبـقـ لـسـانـ اـنـسـانـ اـذـاـ شـيـءـ وـهـوـ غـيرـ قـاـصـدـ وـلـذـاـ قـالـ الـبـخـارـيـ ظـمـ الـلـهـ اـلـىـ هـذـاـ تـبـوـيـبـ قـالـ لـقـولـ رـسـولـ اللـهـ اوـ قـالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـمـ الـاعـمـالـ - 00:32:06

بـالـنـيـاتـ وـاـنـ النـاسـ وـالـمـخـطـىـ لـيـسـ لـهـ مـاـذـاـ لـيـسـ لـهـ نـيـةـ يـقـولـ النـاسـ وـالـمـخـطـأـ لـيـسـ لـهـ نـيـةـ الـذـيـ سـبـقـ لـسـانـهـ اـخـطـأـ لـيـسـ لـهـ نـيـةـ.ـ وـالـذـيـ نـسـيـ اـيـضاـ اـنـسـانـ حـلـ الـلـاـ يـأـكـلـ هـذـاـ طـعـامـ وـنـسـيـ وـاـكـلـهـ - 00:32:32

هـلـ يـؤـاخـذـ مـاـذـاـ مـنـ الصـائـمـ عـنـدـمـاـ يـنـسـيـ اـنـهـ فـيـ صـيـامـ هـذـاـ مـنـ الـطـرـائـفـ فـيـ مـصـنـفـ عـبـدـ الرـزـاقـ جـاءـ رـجـلـ الـىـ اـبـيـ

00:32:55 **هويوه وقال** انا كنت صائم ويبين انه صيام تطوع -

بنفس اليوم قال انت لم تتعود الصيام - 00:33:16

يعني كما جاء ايضا في حديث ابي هريرة انه اذا اكل الانسان وهو صائم ناسيا انه عليه ان يتم صومه وان حتى ليس عليه كفارة ليس عليه قضاء فهذه المسائل ايضا تدخل تحت هذا الحديث - 00:33:32

فهذا الحديث عظيم وفيه فوائد عظيمة كما تقدم ذكر بعضها نأتي الى الحديث الذي بعده وهو ايضا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:53](#) فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدهنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه؟ قالوا نعم. قال ذاك صريح الايمان ما هي مناسبة ذكر هذا الحديث خلف او بعد الحديث ابي هويظة - [00:34:20](#)

المصنف آآ عبد الحق الاشبيلي رحمه الله كما تعلمون فقيه ايضا ما مناسبة هذا الحديث للذى بعده؟ للذى عفوا قبله نعم حديث النفس ولد في رواية كما تقدم في حديث ابى هريرة السابق - [00:34:46](#)

ما وسوسـتـ وـحـدـيـثـ هـذـاـ الثـانـيـ ايـضاـ فـيـ الـوـسـوـسـةـ فـلـذـاـ المـصـنـفـ ذـكـرـ هـذـاـ بـعـدـ الـحـدـيـثـ السـابـقـ هـذـاـ حـدـيـثـ قـدـ خـرـجـهـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ فـيـ

صـحـيـحـهـ دـوـنـ الـبـخـارـيـ مـسـلـمـ قـدـ خـوـجـ هـذـاـ حـدـيـثـ - [00:35:07](#)

من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قوله من طريقين الاولى من حديث جرير عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه
عن أبي هريرة وتقديم لنا ان هذه ماذ - 00:35:34

سلسلة تهيل ابن أبي صالح عن أبي هريرة سلسلة. في احاديث كثيرة نعم خرج منها الامام مسلم كثيرا والبخاري خواج لكن مسلم اكثر واحتج بها مسلم نعم الطريق الاخرى لهذا الحديث - [00:35:53](#)

هو انه خرجه من حديث شعبة من حديث ابن ابي عدي عن شعبة ابن الحجاج عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وهذه سلسلة الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة - [00:36:13](#)

نعم هذا ما يتعلّق بأسانيد هذا الخبر عند الامام مسلم اما ما يتعلّق الاحكام التي تستفاد من هذا الحديث قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه - 00:36:32

وهذا كما تقدم لنا فيه حبس من الصحابة على الخير والعلم وانهم كان اذا اشكل عليهم شيء بادروا الى السؤال نعم ولذا قد جاء النهي
يعني من كثار الصحابة من السؤال على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:57

جاء نهي من الله عز وجل لهم ولذا قال انس كنا نحب ان يأتي الرجل الاعرابي العاقل الى رسول الله عليه الصلاة والسلام يسأل حتى
ماذا هم يستفيدون عندما نهوا - 00:37:23

فكانوا يحبون انه يأتي شخص من خارج المدينة يسأل لأن هذا له مرخص له في السؤال نعم قالوا انا نجد في انفسنا المسألة الثانية
ان هذا حديث ماذا حديث نفس - 00:37:42

ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به هم تكلموا فيه ولا ما تكلموا - 00:38:02

الله هنا ما تكلموا ولذا قال نتعاظم يعني شيء عظيم شيء وساوس في صدورنا في اشياء عظيمة ولذا في بعض الروايات لأن يخر احدنا من السماء ولا يتكلم به او كما جاء - 00:38:26

فهو شيء عظيم شيء كبير هذا الشيء العظيم والكبير سوف يأتي في حديث أبي هوبيرة الآخر وهو يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا وكذا حتى يقول له من خلق ريك - 00:38:49

لهم قالوا نعم قال ذاك صبيح اليمان - 00:39:08

المسألة الأخرى ان هذا الذي حصل لهم دليل على ماذا على الايمان يعني هم ظنوا العكس هم ظنوا العكس هم خافوا هم خافوا ظنوا العكس فيبين لهم صلى الله عليه وسلم ان هذا دليل - [00:39:34](#)

على صريح الايمان ان هذا دليل على صريح الايمان كيف صريح الايمان نعم يعني الشيطان عجز ان يظلمهم حقيقة وان يدعوهم والعياذ بالله الى الكفر والى الود والى الواقع في المعاصي والذنوب - [00:39:59](#)

ما استطاع من هذه الجهة جاء اليهم من جهة الوسوسه ما استطاع ان يوقعهم في الفعل وفي العمل فجاء اليهم من جهة الوسوسه حتى ماذا يؤذيهم ويحزنهم والوسوسه هل ينفك عنها الانسان - [00:40:25](#)

الوسوسه لا ينفك عنها الانسان بل الخواطر ما دام الانسان عاقلا فاما الخواطر تتوازد تتوارد عليه وحديث النفس مستمر الانسان آآ يمشي في سيارته الانسان مضجع على فراشه بما انه مستيقظ - [00:40:49](#)

فحديث النفس ماذا معه بما انه مستيقظ ومثلا لا يفكر في شيء معين او يتحدث عن شيء معين فالخواطر تطرى على الانسان فهذا الخواطر لا ينفك عنها الانسان فوجود هذه الخواطر - [00:41:16](#)

عندما الشيطان عجز ان يجعلهم يعملون ويتكلمون ويفعلون. ذهب للوسوسه فدل هذا على قوة ماذا؟ ايمانه. قوة ايمانهم لأن ما استطاع بسبب ايمانهم عجز عنهم من جهة العمل والفعل فقال الوساوس والوسوس ما ينفك عنها احد - [00:41:38](#)

الانسان لا ينفك عن الوساوس فاذا هذا دليل على ايمانهم كما قال صلى الله عليه وسلم ذاك صريح الايمان ولذا قال يعني هم وما يدل على قوة ايمانهم انهم كرهوا هذا ولا ما كرهوا - [00:42:04](#)

كرهوا قالوا يتعاظم احدهنا يتكلم به يعني شيء مكره نستعظامه فالتعاظم تعاظم هذا الشيء في انفسهم دليل على ماذا على الايمان وانهم كابهين لذلك فهذا دليل على الايمان ولذا قال الحسن البصري عن النفاق كما هو معلق في البخاري - [00:42:26](#)

قال ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق اللي ما يبالي نافق ولا ما نافق هذا دليل على ماذا هذا دليل على ضعف ماذا؟ هو ان عند نفاق والذي يخاف ويخشى - [00:42:49](#)

هذا دليل على قوة ايمانه ولذا قال حنظلة الاسيدى التميمى قال نافق ماذا؟ قال نافق حنظلة قاف رضي الله عنه وقال ابن ابي مليكة ايضا في البخاري معلق قال اني ادرك ثلاثة من الصحابة - [00:43:11](#)

ما يقول الواحد منهم انا ايمانى كايمان ابي بكر. جبريل كل واحد يخشى النفاق ماذا؟ يخشى من النفاق على نفسه فهذا كله دليل على قوة الايمان وان هذا اذا حصل - [00:43:32](#)

للانسان فهذا دليل على ايمانه الشيطان كما تعلمون يأتي للانسان اول شيء يأتي من باب الخير ولا من الشعور اول شيء من الشوك اول شيء يعتدل من باب الشوق اذا عجز عنا من باب الشوق قال له من باب الخير - [00:43:48](#)

يأتي له من طريق الخير يشككه يخوفه يؤذيه يقول انت فعلت يدعوه الى الذنب اذا وقع بالذنب قال خلاص ما لك توبة انت فعلت شيء عظيم شيء كبير يبأسه من هذا الباب - [00:44:06](#)

يشغله في صلاته ثم اذا جاء يسلم قال فاتت عليك صلاتك وضيغت صلاتك وكذا حتى والعياذ بالله يستفيد من ماذا؟ نهيتـه. يعني يستفيد الشوق. يستفيد الشوق من الجهتين يقول اظليت عن صلاته او نسيته عن صلاته واسفلته عن صلاته وحزنته - [00:44:24](#)

الشيطان فقيه لكن فقيه في ماذا فقيه في طرق الشوق شيطان فقيه في طرق الشرب فاذا هذا دليل على قوة الايمان حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه الذي بعده يدل على ذلك قال ذلك محض الايمان او تلك - [00:44:45](#)

الوسوسه اي محض الايمان وحديث ايضا ابي هريرة رضي الله تعالى عنه حديث ابي هريرة الراخ يقول لهم من خلق كذا كذا الى ان يقول من خلق ربك من وجد ذلك فليستعد بالله ولينتهي - [00:45:12](#)

خلاصة حديث ابي هريرة الراخ ان علاج هذه الوسوسه يكون من طريقين جعل الاستاذ محسن وباقى الاخوة ينتبهون يكون من طريقين علاج هالوسوسه عندنا طريق قرآنی وعندنا طريق ماذا النبوی - [00:45:38](#)

عندها طريق قرآنی وعندنا طريق نبوي وكلاهما من الله جل وعلا نبدأ بالطريق النبوي الذي معنا في هذا الحديث علاج كل الوساوس استعد بالله وانتهي كيف ذلك الوساوس بارك الله فيكم - [00:46:03](#)

اذا كانت مجرد وساوس هل تؤثر على ايمان الانسان ولا ما تؤثر هذه الوساوس انت اذا لم تلتفت اليها واستعدت بالله منها وتركتها تذهب لا تذكر عليك تذهب - [00:46:29](#)

لكن متى تبقى اذا اخذت ماذنا تفاعل معها اه تعيد ترددتها بذهنك اذا اخذتها تعيد وتردد بذهنك تصبح بدلا تكون وساوس وخيال تصبح كانها ماذنا حقيقة وهذا شيء مجنون معلوم ابد اذا اردت ان - [00:46:48](#)

تذهب الوساوس استعد بالله واتركها لا تعيدتها يقول بعض الناس انا استعدت من وساوس موجودة نقول بسببك انت ليش ترددتها في ذهنك انشغل عنها بالخير بامر اخر انشغل عنها في التفكير في مالك - [00:47:11](#)

التفكير في نصوص من الوحي من القرآن من السنة الامام الشافعی كما تعلمون رحمة الله في ليلة من الليالي اضطجع ويقولون قام بعد قام للفجر وهو اضطجع في الليل وقام للفجر بدون ماذنا وضوء بدون وضوء - [00:47:31](#)

تعجبوا ما السبب؟ هو جالس يمر القرآن على ذهنه حتى يستخرج ماذنا ادلة القياس من ماذنا من القرآن الكريم يستخرج ادلة القياس من القرآن الكريم ونعرف بعض الناس يعني يقول حتى في اثناء صب القهوة - [00:47:52](#)

امور القرآن ماذنا على ذهني يعني بعض الناس الله عز وجل نعم وذكروا في ترجمة الشيخ بن سليم رحمة الله انه يقول يعني في المجالس والعلماء وكذا اذا كان ما عنده يعني ولا - [00:48:13](#)

يقرأ القرآن يعني قد يكون الناس جالسين يتحدثون وكذا وهو جالس يقرأ القرآن. وبعض الناس لا يفتر لسانه عن ماذنا عن ذكر الله حتى حدثني احد الاخوان من طلبة العلم يقول عن شخص - [00:48:32](#)

اني رأيته هو يعني كانه نائم مضطجع ولسانه ماذنا يستغفر هذا احد الاخوان حدثني ولا يستبعد هذا يعني قد يكون هذا نائم وكرامة من رب العالمين لانها الثواب من جنس ماذا - [00:48:48](#)

من جنس العمل هل جزاء الاحسان؟ الا الاحسان يعني اذا اراد الانسان ان يذكر ربه عند الموت فعليه ان يذكر ربه متى؟ في حال الحياة الدنيا ولذا ذكر الحافظ بن كثير عن شيخ ابن الحاج المزى - [00:49:12](#)

ابن كثير متزوج بنت المزید يقول كان ينام في مجالس الحديث ينام وهو ينام لماذا ينام لأن الرجل من الصباح وهو فالعلم من الصباح ليلة قائم ونهاره في العلم ويقررون عليه كتب الحديث المطولة فيصيّب النعاس - [00:49:31](#)

يعني احياناً شيخنا الشيخ عبد الله جبريل رحمة الله ما كان احياناً ينبع في الدرس واذا انتهى القاعة قاموا شرع رحمة الله نعم في يعني تجدتهم متبعين لهم في من طول النهار وهم - [00:49:58](#)

فالمسجد رحمة الله تقرأ عليه الاسانيد اذا اخطأ وينام اذا اخطأ الرواية ماذنا؟ يرد عليه ينبهه. والاسانيد ما بها قياس ما هو بلحن حتى يعني هذى لا بد يعني هذى كرامات من رب العالمين - [00:50:13](#)

من رب العالمين سبحانه وتعالى المهم يعني هذا العلاج ترى عظيم عندما الانسان يتذمّر هو اذا اردت ان تذهب عنك الوساوس اتركها لا تلتفت اليها انا مرة واحد سألني قال لا يعني دائمًا انه يقول الشيطان طلقت امراتك طلقت امراتك طلقت امراتك - [00:50:30](#)

بعض الناس يتأثر ولا ما يتأثر؟ ويظن انه ماذنا؟ ويظن انه طلق امراته فمرة واحد هذا قصة اخرى انا قرأتها ذكرها المعلم في كتاب العبادة رحمة الله قال واحد جاء وقال يسأل شيخ - [00:50:54](#)

قال قال لي الشيطان لانك يعني طلقت امراتك فقال له هذا المسؤول؟ قال نعم انت طلقت امواتك. قال والله اني ما طلقتها وكذا وكذا. قال اذا جاء لك الشيطان قل له هالكلام - [00:51:15](#)

قال اذا جا لك الشيطان قل له هذا الكلام ومرة انا كنت استمع في نور على الدرب فواحد كان يشرح يشفع عن الطلاق تضرب مثال قال له يعني عن نفسه - [00:51:27](#)

ثم جاء له الشيطان قال له انت طلقت زوجتك ثم اعوذ بالله من منفك حتى طلق زوجته من اتعاب الشيطان له الوسوسه راح وطلقت

فهذه الوساوس اذا اردت ان تذهب - 00:51:43

اقطعها واسأل لا تلتفت اليها كما جاء في الحديث كما جاء عن نبينا عليه الصلاة والسلام فليستعد بالله ماذا؟ لينتهي هذا امر اما بتتعدد
بتتعدد ما تنتهي بدل ان تصبح خيال حقيقة - 00:51:59

وانتم تعلمون ان الاشياء الخيالية تبدأ خيال ثم بعد ذلك يبدأ الانسان ماذا يصدق بها الا من رحم الله هنا بعد الخيال تبدأ مرحلة
التصديق اذا كان هو بيردد - 00:52:17

وبيعيد ويكره فاذا هذا علاج عظيم ابد كل الوساوس استعد بالله وانتهي انتهي خلاص استعد بالله جل وعلا وانتهي والاستعاذه
واجبة ولا مو بواجبة الاستعاذه واجبة سواء كان في هذه المسألة او يعني ما جاءت به النصوص من استعاذه بالله من الشيطان الرجيم
- 00:52:33

ما دلت عليه النصوص بالوجوب هذا الطريق النبوى وهو علاج عظيم ابد لا تلتفت اقطع الوساوس مرة مرتين ثلات اعرض عنها تذهب
العلاج القرآني للوساوس ما هو هو بالفطرة الصحيحة وبالعقل الصحيح - 00:53:03

يرد على ماذا يرد على الوساوس والشبهات علاج الشبهات والوساوس علاج نبوى بالاستعاذه بالله منها وعدم الالتفات اليها وعلاج
قرآني وهو بالعقل الصحيح وبالفطرة المستقيمة الله عز وجل ماذا قال؟ الم يرد على الكفار والمشركين؟ رد عليهم - 00:53:35
من جهة من امور عقلية فيها اقناع لهم نأتي الى مسألة احياء الموتى الله عز وجل ذكر اربعة اشياء ادلة اربعة ادلة عقلية في احياء
الموتى من هذه الدليل العقلية في احياء الموتى - 00:54:03

ان الله عز وجل قد احيا مثل هؤلاء الموتى ولذا ذكروا في كتابه العظيم ان هناك من مات وبعد ذلك ماذا احياء الله عز وجل من
صاحب البقرة وغيرهم وايضا شيء مشاهدة قد يقول هذه الآية انا ما لا اشاهدتها - 00:54:28

الآية الأخرى عندما تمر بالأرض الميتة ثم ينزل الله عز وجل الغيث والمطر الأرض المجدبة الميتة التي ليس فيها شيء انا من نحو ثلاثة
اسابيع كنت في اوضة خويم فرأيت طيور - 00:54:54

صدرها والبطن اسفل فسألت احد الاخوة معجب القحطاني يعرفه ابو قال هذه طيور تسمى طيور الحيا تأتي عند المطر فسبحان الله
اذا جاء المطر تجد النبات وتجد الحيوان من طاعة ومن غيره - 00:55:13

وتجد حتى ماذا الحشرات اذا جاء المطر فالله عز وجل يحيي الأرض الميتة المطر فاحياء العبد مثل احياء ما هي الناس مثل احياء
الارض الميتة الآية الثالثة او الدليل الثالث - 00:55:34

لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس اذا كان الله عز وجل قد خلق ما هو اعظم من الناس اذا من باب ماذا اذا من باب اولى
ولذا ماذا قال جل وعلا وهو اهون وهو اهون عليه - 00:55:59

وهذى على بابها كما فسره بذلك السلف وهو اهون عليه وهو القادر على كل شيء سبحانه وتعالى فهذه ادلة قرآنية على احياء الناس
وعلى بعث الناس اللي ينكره ايضا كثير من الناس من الملاحدة - 00:56:20

الله جل وعلا استدل على وجوده وعلى كماله وعلى علمه وعلى جلاله جل وعلا بعظام هذا الخلق وبخلق الكون ولذا قال بعض اهل
العلم هناك خمسة اية تتحدث عن توحيد ماذا - 00:56:43

الربوبيةليس الايات كثيرة التي تتحدث عن عظم صنع الله وخلقه نعم ولذا ربنا عز وجل دعانا للتفكير ولا ما دعانا للتفكير ان في
خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار - 00:57:03

الايات لاولي الالباب فدعانا ربنا عز وجل الى التفكير ورد على المشركين الذين يقولون بتعدد الالله لو كان فيهما الة الا الله لفسدنا هذا
دليل عقلي واضح بما ان الكون ماشي بنظام واحد - 00:57:23

يعنى حتى الان علماء الحيوان وكذا يعني كل الحيوانات من انسان ومن حيوان مختلف الحيوانات توكيبيه واحد ولا مو بواحد توكيبيها
واحد ولا ليس بواحد يعني عندما تشوح ركب يعني الاجهزه جهاز هضمي الهضمي وكذا وكذا والتناسل - 00:57:48

واحد في الغالب هذا يدل على ان الخالق واحد هذا يدل على ان الخالق واحد جل وعلا الان مثل هؤلاء الملاحدة اللي يقولون

عنها هذا الان حتى يعني وغير ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام حتى في - 00:58:17

المهم انهم وجدوا علم الوراثة ولا لا هذا رد عليهم ولا مو برد عليهم هذا رد عليهم علم الوراثة وهذا رد عليهم ان هذا يرث الصفات ولذا حنا ورثنا صفات من ادم عليه السلام وهلم وجة الى اجيالنا والى قيام الساعة - 00:58:36

اللي جعلها ربنا سبحانه وتعالى نعم فهذه ادلة عقلية واضحة تعالى الى القرآن وانه كلام الله جل وعلا. الله عز وجل جعل هالقرآن معجز اوجه الاعجاز كثيرة في كتاب الله عز وجل - 00:58:57

يكفي من هذه لو جه ان الله عز وجل تحدى الانس وماذا والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن هذا دليل واضح وظاهر ولذا حدثت عن شخص من النصارى من علي - 00:59:18

يظللون الناس ويکفرونهم. جاي جاي الى هنا على وظيفة يعني وظيفة من الوظائف عامل ولا كذا ولا كذا وهو يريد ان يفسد فجاء ابي ردع ابي زعمة بيرد على القرآن العظيم - 00:59:36

عندما قطى اول اول القرآن قرأ سورة بعد الفاتحة البقرة اول البقرة لا ريب فيه الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب قال قال ما هذا الكتاب اللي اول شيء يتحدى - 00:59:56

قال ما هذا الكتاب اللي اول شيء يتحدى فهذا قاد بعد ذلك بحمد الله الى الاسلام والاستسلام والانقياد الى الله سبحانه وتعالى فهذه هذا الطريق القرآني الادلة العقلية من لم تنتفعن هذه الشبهات وسيطرت عليه يريد عليه بالادلة العقلية وتبين له الادلة العقلية في -

01:00:10

الرد على هذه الشبهات وازالة وقشع هذه الوساوس فعندنا اذا طريقان طريق القرآن والقرآن فيه ادلة عقلية تعلمون يعني القرآن كله توحيد وعقيدة فيه رد على شبهات المشركين باكمالها نعم ولذا قال بعض السلف - 01:00:36

ما من شبهة الى قيام الساعة الا وفي كتاب الله ماذا اود على هذه الشبهة ولذا يحکى عن الامام ابن تيمية عندما اخذ حياته انه كانه يقول ضيغت بعظام عمري في عدم ماذا - 01:01:03

في عدم تدبر القرآن وهو الذي يقال له ترجمان القرآن رحمة الله كان يقول عن نفسه يطالع على تفسير الآية الواحدة مئة ماذا منه تفسير قطار على تفسير الآية الواحدة مائة تفسير - 01:01:21

رحمه الله وجلس يفسر بسورة نوح مدة طويلة ومع ذلك قال هذا الكلام فهذا القرآن لا لا تفني عجائبه ولا هداياته لكن بس الشأن فيما ان نتدبر ولذا قال ايضا بعظام الصحابة لو ظهرت - 01:01:37

قلوبنا او نفوسنا لما شجعت من ماذا؟ كلام الله. من من كلام الله من كتاب الله سبحانه وتعالى فهذا الدليل القرآني والدليل السنوي النبوي تقدم. هو اول شيء ان الانسان يستعيذ بالله وينتهي - 01:01:59

ما ذهبت بقيت وتعصبت فيه في رد عليه من الناحية العقلية ولعل نقف عنده هنا نعم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا ونفع بكم فيقول نعم يقول السائل فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:02:15

آآ شيخنا سددكم الله هل يصح ما جاء عن عمر انه سأله حذيفة اسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنافقين؟ فقد يضاف لما سبق انه من عظيم الایمان - 01:02:42

اي نعم هذا ثبت هذا ثبت ان عمر سال حذيفة هو جاء من حديث الاعمش عن زيد ابن وهب فالاسناد صحيح طبعا يعقوب بن سفيان تكلم في زيد ابن وهب الجهنمي لكن الصواب انه ثقة - 01:02:54

نعم قل ذكرت ان هناك زارة سادس لم يخرج لهم في الكتب الستة وقلت انه تمييز. فماذا تعنون بذلك؟ جزاكم الله خيرا. هذا التمييز اصطلاح للحافظ بن حجر ان الذي ليس له رواية - 01:03:13

هو نفس الاسم يعني بنفس الطبقه تجد زارة فذكروا اكثرا من واحد يذكر هذا الراوي ومن اجل تمييز عن الذي رواه له البخاري او مسلم او اصحاب السنن. يعني هذا ترى ليس له رواية. فهو ليس هو المقصود بهذا الاسناد - 01:03:29

نعم ترجمت له من اجل ان يميذه. نعم وكيف نجمع بين حديث ابي هريرة ما لم تعمل او تتكلم به وقول الله تعالى ان تبدوا ما في

انفسكم او تخوه يحاسبكم به الله - 01:03:50

يحاسبكم به الله هذا نسخ ولا ما نسخ؟ نسخ نسخ هذا اخرج وجاء النص على هذا في حديث ابي هريرة وحديث ابن عباس مم في الآيات تقتضي ذلك لكن جاء النص يعني الواضح في السنة نعم قول لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت - 01:04:02

النصف اي نعم نعم الله اليكم قال في قوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان هل في ذلك دليل على جواز كفر الشخص ظاهرا اذا اكره سواء كان عالما او عاميا - 01:04:19

اي نعم اذا اكره هالانسان آآ يجوز له ان يتربص يعني مثل ما حصل لي عمار عندما قالوا لا ندعك حتى تسب والعياذ بالله رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل - 01:04:33

فجاء اطلاقه فجاء عن بعض الى رسول الله عليه الصلاة والسلام فأخبره قال كيف تجد قلبك؟ قال مطمئن بالایمان وهذه القصة جاءت من طرق بعضها يقوى البعض الآخر. نعم يقول نحبكم في الله شيخنا ما حكم القنوت في الوتر في غير رمضان - 01:04:51
احبك الله اللي احبتنا فيه بالنسبة للقنوط في الوتر الاحاديث المرفوعة لم تثبت كما قال الامام احمد ابو بكر بن خزيمة وابو بكر ابن المندز قالوا الاحاديث المرفوعة لا تصح - 01:05:10

قد يقول قائل الحديث الحسن وهو صحيح الصواب في حديث الحسن اللهم اهدي فيمن هديت وعافي فيمن عافيت الى اخر الحديث قال اجعل ذلك في دعائك اجعل ذلك في ماذا - 01:05:31

في دعائك يعني انت في الصلاة انت خارج الصلاة ادع بهذا الدعاء من جملة ماذا من جملة دعائك اما يجعل ذلك في قنوتك هذه لا لم لم تثبت الصواب اجعل ذلك في دعائك كما في رواية شعبة ورجح هذا ابو بكر بن خزيمة - 01:05:49
فهذا حديث مكفوئ لا تصح انما هذا جاء عن الصحابة. انما جاء هذا عن الصحابة في كتاب قيام الليل المختصر لابن آآ ابن نصر بالنسب طبعا الكتاب اختصره المقرizi ما وجد كاملا - 01:06:12

ففيه اسناد لا بأس به من حديث حماد بن ابي سليمان ظاهر من حديث حماد بن سلمة عن حماد بن ابي سليمان عن ابراهيم عن علقة. وهي من نخعي عن علقة - 01:06:32

ابن يزيد ان الصحابة كانوا منهم من يقنت قبل وقوع منهم من يهنو قبل وموتهم من يقنت بعده نعم وجاء يعني وجاء ايضا شيء اخر بعد في مسألة القنوت. نعم - 01:06:49

الصحابه. احسن الله اليكم يقول هل ينطبق حديث تحديث النفس على من اراد النكاح بنية الطلاق هذه المسألة يعني وقع فيها خلاف النكاح بنية الطلاق هذه وقع فيها خلاف نعم بعضهم اجاز ذلك وبعضهم منعه. نعم - 01:07:08
يقول ما صحة قصة طعمة بن ابيرق التي نزلت فيها انا انزلنا يليق الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله قصة من طعمة ابن ابيرق التي نزلت فيها انا انزلنا من كتاب الحق لتحكم به النفس. هذه القصة اي نعم هذه القصة جاءت يعني جاءت اه مغاسل يعني او نحو ذلك ما جاش - 01:07:28

كين بأسناد صحيح نعم والايه واضحة من حيث المعنى ولا هل يؤاخذ الانسان بالاستطراد مع الخواطر الخبيثة ولم يجاهد نفسه مطلقا خاصة ان كانت قد تقوده للوقوع في الفعل والله هو كما في الحديث ما لم يتكلم ويعمل - 01:07:53

لكن ينبغي للانسان ان لا يستطرد مع هذه الخواطر وتوجه الى ما لا يحمد عقباه فيما بعد حديث ولا تخن من خانك؟ وهل الخيانة من الكبائر والله انا ما اذكر صحته - 01:08:15

ولا شك في الخيانة من التباعد امرها عظيم نعم يقول هل هناك حديث يعلمها ابو بكر ولم يروها لlama ذهبت بموته ولم تصل اليها لانشغاله بالخلافة هو قد هو لا شك ابو بكر رضي الله عنه كما تعلمون صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام في الجاهلية - 01:08:32

والاسلام الى ان توفي الله عز وجل نبيه وهو معه حتى في الغار وهو معه كما تعلمون فلا شك يعني الحديث عن ابي بكر قليل لكن هذه الاحاديث التي لم يحدث بها الصديق قد حدث بها من - 01:08:53

غيره حدث بها غيره كابي هريرة مثلا نعم يقول مسافر صلى المغارب خلف مقيم ثم قام ليصلی العشاء فوجد جماعة يصلون المغرب

فصلى معهم ركتين ثم قعد حتى اتم المقيمون ثم سلم معهم فهل هذه الصلاة صحيحة - 01:09:13

في هذه الصلاة صحيحة هذه الصلاة صحيحة لانه هو يصلى العشاء وهم يصلون المغرب وقال بعض اهل العلم طبعا هؤلاء اذا كان اللي يصلون المغرب مسافرون وقال بعض اهل العلم اذا كان اللي يصلى المغرب هؤلاء مقيمون ان عليه ماذا؟ يتم ان يتم هذا قال بعض اهل العلم - 01:09:35

نعملك طبعا التبرك بالاثار النبوية طيب اقرأ. يقول فضيلة الشيخ ما هل يجوز التبرك بالاثار النبوية على صاحبها افضل الصلوات واتم التسليم هو لم يبق الان شيء من الاثار النبوية - 01:09:56

الاثار النبوية التي يراد تقصد هذه الان لم يبقى منها شيء. لكن باقي ما هو اعظم الاثار الحرمان المسجد المكي والمسجد النبوى اللي كان يصلى فيهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعانى الى الصلاة فيهما والى اشد الرحال اليهما والى - 01:10:12

مسجد بيت المقدس فنحن نزوح نبحث عن شيء قد ذهب واندوس نترك هذه الاشياء الموجودة ونترك سنته والاقتداء به صلى الله عليه وسلم واتباعه في كل شيء صلى الله عليه وسلم يعني يحكي عن الامام احمد رحمه الله - 01:10:38

انه قال اذا سمعت حدثنا عملت به عندما علم بان الرسول عليه الصلاة والسلام احتجم واعطى الحجام دينار من ذهب قام الامام احمد واعطى ماذا؟ مرة من المرات اعطى الحجام دينار ولماذا - 01:11:00

ام احمد فقيه رحمه الله تباعا وحكي انه عندما اخترى في فتنة خلق القرآن ما يسمى بفتنة خلق القرآن غير مكانه بعد ماذا بعد ثلاثة ايام فقال له الذي اخترى عنده قال لماذا يا ابا عبد الله؟ هل هناك شيء؟ قال لا لكن النجاة بان الرسول عليه الصلاة والسلام غير مكانه بعد ثلاثة ايام انهم كان في الغار ثم ذهب - 01:11:20

بعد ثلاثة ايام صلى الله عليه وسلم فهذا هذا الاقتداء بسنته واتباعه صلى الله عليه وسلم. كلنا يريد ان يكون اكمل الناس واحسن الناس و افضل الناس من من اراد ذلك فليقتدي بالسنة. هذا هو - 01:11:48

من اراد الكمال البشري وهذا الكمال البشري طبعا يعني نعم فمن اراد انه يكون من اكمل وافضل واحسن فعليه ان يقتدي بهذا المثال العظيم وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم واما - 01:12:05

نبحث عن مكان وعن طريق وعن بئر وعن مدرى ايش فعادي ابد ما عاد بقى شيء من هذه الامور ما بقى شيء من هذه الامور ودين مع الاسف من ينقصهم العلم - 01:12:22

وينقصهم العمل يعني في الغالب اللي يبالغون في هالأشياء تجد عندهم تقويض في ماذا الاثار الحقيقية نعم نعم تجد عندهم تقوية في اتباع السنة يأتي ويتكلم على اثار عليه الصلاة والسلام وهو حلق لحيته - 01:12:39

انا ده طيب اتبعه اتبعه صلى الله عليه وسلم في اعفاء اللحية فيعني نسأل الله ان يهدينا واياهم الى الصواب. هذا وبالله التوفيق الله اليكم وجزاكم الله خيرا وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:12:56